

يبلفن ان يكن مثل ما شتهر به فان جوت ما بمنزلة ليس في لغة اهل الحجاز
 لم يكن الا الرفع لانك تحي بالرفع بعد ان تعول فيها هو بمنزلة فعل ترفع
 كانك قلت ليس زيد صرته وقد استند بعضهم هذا البيت رفعا
 وقالوا تعرفها المنازل من مبي وما كل من وافى مني انا عارف
 فان شئت حملته على ليس وان شئت حملته على كله لم اصنع وهذا
 ابعد الوجه من وقد زعم بعضهم ان ليس يجعل كما وذلك قليل لا يكاد يعرف
 فهذا يجوز ان يكون منه ليس خلفا منه استعمله وليس قالها زيد
 قال حميد الارقط
 فاضربوا النوى على معتمهم وليس كل النوى يلقى المساكين
 وقال هشام اخذك الرمة
 ربي الشفا لداك لو ظفرت بها وليس منها شفاء الداء مبذول
 هذا كله سمع من العرب والوجه والحد ان تجمله على ان ليس ضمرا
 وهذا مبتدأ لقوله انما الله ذاهبة الا انهم زعموا ان بعضهم قال
 ليس الطيب الا المسك وما كان الطيب الا المسك وان قلت
 ما انما زيد لعقته رفعت الا قول من نصب زيدا لعقته لانك قد
 فصلت كما فصلت في قولك انت زيد لعقته لانك شغلت الفعل وهذا
 مبتدأ بعد اسم هذا الكلام في موضع خبره وهو فيه اقوى لانه
 عامل في الاسم يويد ان ما قد عمل في الذي بعده والفتحة
 الاستفهام وما في لغة بني تميم يفصلن لا يعولن فاذا اجتمع انك تفصل
 وتعمل الخبر فهو اقوى وكذلك ان زيد لعقته وانما هو صرته وليس
 عبد الله مرتبه به لانه انما هو اسم مبتدأ واسم عمل فيه عامل ثم ابتدأ

بعده الكلام في موضع خبره وامت قولهم عز وجل انما كل شئ خلقناه
 بقدر فاما جاء على قوله زيد امرته وهو من كثير وقرا بعنهم
 وامت ثمود فهدينا هم الا ان القراءة لا تخالف لان القراءة سنة وتقول
 كنت عبد الله لعقته لانه ليس من الحروف التي ينصب ما بعدها
 كحروف الاستفهام وحروف الجزا ولا ما شبيه بها وليس بفعل ذكرته
 ليعمل في تين فينصبه ويرفعه ثم تنضم الى الكلام الاول الاسم بما
 يشرك كقولك زيد امرته وعمر امرته به ولكنه تين عمل في الاسم ثم
 وضعت هذا في موضع خبره ما ناله ان ينصب كقولك كان عبد
 الله ابوه منطلقا ولو قلت كنت اخاك وزيدا مرتبه نصبت لانه
 فذا بعده الى مفعول ونصب ثم ضمنت اليه اسما وفعله واذا قلت
 كنت زيد مرتبه به فقد صار هذا في موضع اخاك ومنع الفصل ان
 يعمل وكذلك حسبتني عبدا لله مرتبه به لان هذا المنصوب بمنزلة
 المرفوع في كنت لانه محتاج الى الخبر كاحتياج الاسم في كنت وكاحتياج
 المبتدأ فانما هذا في موضع خبره كما كان في موضع خبره كما فانما اراد ان
 تقول كنت هذه حال وحسبت هذه حال كما قال لعقته عبد الله
 وزيد يضره عمر فانما قال لعقته عبد الله وزيد هذه حاله ولم يتلفه
 على الحديث الاول ليكون في مثل معناه لم يرد ان تقول فعلت وفعل
 وكذلك لم يرد في الاول الا لترك انه لم ينفذ الفعل في كنت الى
 مفعول ولا في حسبتني الى المفعول الذي به يستغنى الكلام كما استغنا
 كنت بمفعوله فانما هذه في مواضع الاجزاء يستغنى الكلام واذا
 قلت زيد امرته وعمر امرته به فليس الثاني في موضع خبر ولا تريد

195

بعده